علم التشريح

علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان وكيفية تركيبها الجمجمة سبعة اعظم اربعة جدران و قاعدة و قحف عظمان اللحيان الاعلى من اربعة عشر عظما و الاسفل من عظمين و فيهما

علم التشريح

[علم يبحث فيه عن اعضاءالانسان و كيفية تركيبها] و سياتي تعريفها [الجمجمة] اى الراس مركبة من [سبعة اعظم اربعة جدران] احدها عظم الجبهة ممتد من طرف القحف الى آخر الحاجب و الثاني مقابله موخرها و هو اصلب الجدران و الآخران يمنة و يسرة و فيهما الاذنان [و قاعدة] عظم واحد صلب يحمل سائر العظام [وقحف] كالسقف للدماغ [عظمان] و شكله مستدير [اللحيان الاعلى] منهما مركب [من اربعة عشر عظما و الاسفل] مركب [من عظمين] يجمع بينهما الذقن [و فيهما اثنان و ثلاثون سنا] في كل لحى ستة عشر ثنيتان و رباعيتان للقطع و نابان للكسر و ضاحكان و ستة اضراس للطحن و ناجذان و ليس لغيرها من العظام حس و اعينت هى بالحس بقوة من الدماغ لتميز بين الحار والبارد [اليد] للجنس اى كل من اليدين تركيبه من [كتف] مربوط مع الترقوة بزائدة تسمى منقار الغراب من فوق و اخرى من اسفل تمنعانه عن الانخلاع [و عضد] عظم مستدير طرفه الاعلى محدوب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو و

اثنان و ثلاثون هنا واليد كتف و عضد و ساعد و رسغ و كف اربعة اعظم و خمسة اصابع العنق سبعة اعظم الترقوة عظمان الصدر

الرخاوة يعرض له الخلع كثيرا و حكمتها سلامة الحركة في الجهات كلها [و ساعد] من عظمين متلاصقين طولا و الفوقي الذي يلي الابهام ادق و السفلى الذى يلي الخنصر اغلظ و طرفاهما تلتئم منه المرفق مع العضد [و رسغ] من سبعة عظام اصلية و واحد زايد فالاصلية في صفين احدهما يلى الساعد و عظامه ثلثة و الآخر اربعة المشط و الاصابع و الزايد ليس فى احد الصفين بل وقاية عصبية تاتى الكف و يلتئم الرسغ مع الساعد بزائدة في زنده الاسفل تدخل فى نقرة عظام الرسغ [و كف اربعة اعظم] مشدود بعضها ببعض بحيث لو كشطت جلدتها لم يخش انفصالها و يلتئم مفصلها مع الرسغ بنقر في اطراف عظامه يدخلها لقم من عظام المشط [وخمسة اصابع] كل اصبع ثلثة اعظم مستديرة قواعدها اعظم مما يليها وهكذا على التدريج الى رءوسها و وصلت سلاميانها بحروف و نقر متداخلة بينها رطوبة انزجة و على مفاصلها اربطة قوية و اغشية غضروفية [العنق سبعة اعظم] لكل واحد غير الاول احدي عشرة زائدة منسنة و جناحان و اربع زوايد مفصلية شاخصة الى فوق و اربع الي اسفل و لكل جناح شعبتان و دايرة [الترقوة عظمان] بينهما خلو عند النحر ينفذ فيه العروق الصاعدة الى الدماغ و العصب النازل منه و يتصل برأس الكتف فيرتبط به [الصدر سبعة اعظم] من عظام العنق لها سنامان كبار واجنحة غلاظ وله ايضا نقر اربع بسنامين و اجنحة دونها و خامسة بالجناح [الظهر سبع عشرة فقرة] و هى عظم

سبعة اعظم الظهر سبع عشرة فقرة و اربع وعشرون ضلعا العجز من ثلث فقر و عظمى العانة الرجل فخذ و ساق وقدم من كعب وعقب ورسغ ومشط و خمسة اصابع فرع الغضروف اللين من

فى وسطه ثقب وقد يكون لها اربع زوايد او ست او ثمان وماكان منها الى فوق او اسفل فشاخصة او يمنة او يسرة فاجنحة او خلف فسناسن واحدها سنسن بكسر المهملتين [و اربع وعشرون ضلعا] يدخل فى كل واحد منها زايدتان في فقرتين غايرتين فى كل جناح والسبعة العليا من كل جانب تسمي اضلاع الصدر و الوسطان اكبر و اطول و الاطراف اقصر [العجز من ثلث فقر] هي اشد الفقارات تهنذما و اوثقها واعرضها اجنحة [و عظمى العانة] احدهما يمنة و الاخر يسرة يتصلان فى الوسط بمفصل موثق و هما كالاساس لجميع العظام الفوقية و الموخر منهما عليه المثانة و الرحم و اوعية المني [الرجل فخذ] و هو اعظم عظم فى البدن اعلاه فى حق الورك و فى اسفله زائدتان لاجل مفصل الركبة [و ساق] كالساعد عظمان اكبر واصغر في رامه ثقرتان فيهما زائدتا الفخذ موثقا برباط شاد [و قدم] عظامه ستة و عشرون عظما [من كعب] واسطة بين الساق و العقب اوله بين الطرفين الذابتين من القصبتين للساق يحتويان عليه من جوانبه وطرفاه فى ثقرتين في العقب [و عقب] صلب مستدير [و رسغ] وهو مخالف لرسغ الكف فانه صف واحد و عظامه اقل [و مشط] عظامه خمسة متصلة بالاصابع [و خمسة اصابع] الابهام من بهلاميين و البواقي من ثلثة [فرع] فيما دون العظم [الغضروف اللين من العظم] فينعطف [و اصلب من غيره] اي سائر الاعضاء

العظم و اصلب من غيره العصب ابيض صعب الانفصال سهل الانعطاف الوتر من اطراف اللحم شبه المفصل يصل بين العظام العضل لحمية الجسد من لحم و عصب و اوتار و رباطات العروق ضوارب و هي الشرائين وغيرها و هي اوردة الشحم لتندية العضو

و منفعته اتصال العظام بالاعضاء اللينة لئلا يتاذى اللين بمجاورة الصلب بلا واسطة [العصب] جسم [ابيض] لدن لين [صعب الانفصال] للدنه [سهل الانعطاف] للينه منفعته اتمام الحس والحركة للاعضاء [الوتر] جسم ينبت [من اطراف اللحم شبه المفصل] و عبارة القانون شبه العصب [يصل بين العظام] اذ لا يمكن اتصالها بالعصب للطفه و صلابتها و لا بدمع الرباط لعدم زيادة حجمه به زيادة تبلغ ذلك [العضل] بفتح العين المهملة و الضاد المعجمة جمع عضلة [لحمية الجسد] مركبة[من لحم وعصب واوتار]وقد عرفتها [و رباطات] وهي اجسام تشبه العصب الاحس لها و رايت في كلام بعضهم هى كل لحمة غليظة منبرة اي ناتية كلحمة الساق و العضد وفي حديث النسائى ازرة المومن الى عضلة ساقيه وفى لفظ له الى انصاف ساقيه [العروق] قسمان [ضوارب وهى الشرائين] جمع شريان بكسر الشين المعجمة وسكون الراء وتحتية و نباتها من القلب و منفعتها ترويح القلب و نقض البخار عنه [و غيرها] اي غير ضوارب [وهى اوردة] جمع ورید و نباتها من الكبد و منفعتها توزيع الدم على الاعضاء [الشحم] و هو ارطب اعضاء البدن جعل [لتندية العضو] المجاور له [الغشاء] جسم من لطيف [عصباني رقيق] غير ثخين [عديم الحركة له حس قليل] يغشي

الغشاء عصباني رقيق عديم الحركة له حس قليل الجلد جسم عصبي له حس كثير يستر البدن الشعر لزينة و منفعة الظفر لزينة و تدعيم و اعانة للاصبع فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل من مخ و شريانات و اوردة و حجابين العين سبع طبقات ملتحمة

سطح اجسام اخرى و يحتوي عليها ليحفظ شكلها [الجلد جسم عصبي له حس كثير يستر البدن] و هو اعدل البدن و اعدله جلد انملة السبابة ثم جلد سائر الانامل ثم جلد الراحة ثم جلد اليد [الشعر لزينة] كاللحية [و منفعة] كشعر الحاجب و العين يمنعان شعاع الشمس عنها و في معجم الطبراني حديث نبات الشعر في الانف امان من الجذام و هو ضعيف [الظفر] مستدير من عظام ليبنة لتنظا من تحت ما يصاكها فلا تنصدع و جعل [لزينة و تدعيم] للانملة فلانهن عند الشد على الشيء [و اعانة للاصبع] ليتمكن من لقط الاشياء الصغيرة و من الحك و التنقية كذا ذكر اهل هذا الفن و وجدت في الاثر ما يدل عليه روى ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس قال كان لباس آدم الظفر بمنزلة الريش على الطير فلما عصى سقط عنه لباسه و تركت الاظفار زينة و منافع و روي ايضا عن السدى قال كان آدم طوله ستون ذراعا فكساه الله هذا الجلد و اعانه بالظفر يحتك به [فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل من مخ و شريانات و اوردة و حجابين] و رتب له المنخران يستنشق بهما الريح لئلا ينتن قاله اهل الفن و سياتي حديث يدل عليه [العين سبع طبقات ملتحمة] و هي جسم ينعطف من فضلة الغشاء المسمى بالسمحاق المنفرش على الجبهة الكائن

وقرنية وعنبية وعنكبوتية ومشيمية وشبكية وصلبية وثلاث رطوبات بيضية وجليدية وزجاجية الاذن من لحم وغضروف

منه الجفن يحتوى على العين يشدها ويربطها [وقرنية] وهي جسم ينعطف من الصلبية كشظاة من قرن لونها ابيض صاف فيها اربع قشور الخارجة باردة يابسة صلبة والداخلة فيها حرارة يسيرة والثلاث في الوسط معتدلة الثلاث [وعنبية] وهي منعطف من المشيمة كنصف عنبة تجمع الرطوبة البيضية ان تسيل الى خارج [وعنكبوتية] وهي جزء منعطف من الشبكية رقيق شبيه بالعنكبوت يستر الجليدية الي نصفها ويغتذي بالفاضل عنها ويحجز بينها وبين البيضية وتمنعها من عللها [ومشيمية] وهي جزء من الغشاء الرقيق للعصب النابت من مقدم الدماغ يشتمل عليها اشتمال المشيمة على الجنين تلطف الدم وترققه ليصلح غذاء للشبكية [وشبكية] وهي طبقة من العصب وعروق مختلطة واردة كشبكة الصياد تغذو الزجاجية وتوصل النور بوساطتها الى الجليدية [وصلبية] وهي جزء من منفرش غشاء صلب نابت من مقدم الدماغ تقي العين من العظم الذي هي فيه ليلا يضرها صلابته [وثلاث رطوبات بيضية] وهي رطوبة تشبه بياض البيض الرقيق قدام الطبقة العنكبوتية تقي الجليدية وتغذيها [وجليدية] وهي رطوبة تشبه الجليد الجامد في وسط العين وهي اشرف اجزائها لانها آلة الابصار وكل ما في العين يخدمها [وزجاجية] وهي جسم ابيض كالزجاج الابيض الذائب وسط الشبكية خلف الجليدية لتغذوها [الاذن من لحم وغضروف وعصب حساس] وليس السمع فيها

و عصب حساس اللسان من لحم رخو وردي و غضروف و شريان و غشاء له حس القلب مخروط صنوبري قاعدته في وسط الصدر و راسه مائل الى الجانب الايسر احمر رماني من لحم رليف و غشاء صلب فرع حجاب الصدر

بل هو قوة في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين بخلاف البصر فهو من المقلة و امدت بالمرارة و العين بالملوحة لحكمة كما روى ابونعيم في الحلية من طريق جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لابن آدم الملوحة في العينين لانهما شحمتان و لولا ذلك لذابتا و جعل المرارة في الاذنين حجابا من الدواب ما دخلت الراس دابة الا التمست الوصول الى الدماغ فاذا ذاقت المرارة التمست الخروج و جعل الحرارة في المنخرين يستنشق بها الريح ولولا ذلك لاتفن الدماغ و جعل العذوبة في الشفتين يجد بها طعم كل شيء و يسمع الناس حلاوة منطقه [اللسان من لحم رخو وردي] اي يشبه لون الورد و ان تغير عنه لعارض [و غضروف و شريان و غشاء له حس] و في العصب المفروش على جرمه قوة الذوق و امد بالريق ليتاتي له التقطيع و الترديد في الكلام و ليعين على وصول الطعام الى المعدة [القلب مخروط صنوبري] اي كهيأة الصنوبر [قاعدته في وسط الصدر و راسه مائل الى الجانب الايسر] و لهذا يطول النوم عليه لانه اهداء له لونه [احمر رماني من لحم رليف و غشاء صلب] قال جالينوس و فيه تجويفان ايمن و ايسر و الدم في الايمن اكثر وهما عرقان ياخذان الى الدماغ

من لحم و عصب حساس المعدة مستديرة من عصب و لحم و عروق الامعاء عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب و شحم ووريد و شريان فرع الكبد من لحم وشريان ووريد وغشاء له حس المرارة جسم

فاذا عرض للقلب مالا يوافق مزاجه انقبض فانقبض لانقباضه العرقان فيتشنج لذلك الوجه اوما يوافقه انبسط فانبسطا لانبساطه قال و فيه عرق صغير كالانبوبة مطل في شغاف القلب فاذا عرض له غم انقبض ذلك العرق فيقطر منه دم على شغافه فينعصر عند ذلك من العرقين دم يتغشاه فيكون ذلك عصرا على القلب حتى يتغشى ذلك القلب و الروح و النفس و الجسم كما يتغشي بخار الشراب الدماغ فيكون منه السكر انتهى و مذهب اهل السنة انه محل العقل [فرع حجاب الصدر من لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب و لحم و عروق] يصل اليها الطعام فينهضم فيها بحرارتها مع ما حولها من الكبد و الطحال و القلب فيصير كيلوسا و محلها فوق السرة و ورد فيها حديث المعدة حوض البدن و العروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة و اذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم رواه الطبراني في الاوسط و فيه ابراهيم بن جرير الرهاوي متروك و قيل انه موضوع [الامعاء] جمع معى بالكسر و القصر اي المصارين [عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب و شحم و وريد و شريان فرع الكبد من لحم و شريان ووريد وغشاء له حس] يطبخ الكيلوس دما و يميز منه صفراوي و سوداوي و يغذو به سائر الجسد [المرارة جسم عصباني ملاصق للكبد] وهي وعاء الصفراء [الطحال

عصباني ملاصق للكبد الطحال متخلخل كمد من لحم و شريان و غشاء له حس فرع الكليتان من لحم و شحم و وريد و شريان و غشاء له حس المثانة جسم عصباني من وريد و شريان بين العانة و الدبر الانثيان من لحم ابيض دسم و وريد و شريان الذكر رباطي من لحم و عصب و عروق و شريانات حساس

متخلخل كمد من لحم و شريان و غشاء له حس] و هو وعاء السوداء و الوعاء للبلغم و لا تنافي بين هذا المذكور في الكبد و الطحال و بين الحديث السابق في التفسير احملت لنا ميتتان و دمان فسماهما دمين لان المراد باللحم جامده و لا ينافيه ما ضم اليه فتامل [فرع الكليتان] كل واحدة منهما [من لحم] صلب قليل الحمرة [و شحم] كثير [و وريد و شريان و غشاء له حس] و منها ياتي البول كما سياتي [المثانة] بالمثلثة [جسم عصباني] مضاعف [من وريد و شريان] و هي وعاء البول موضعها [بين العانة و الدبر] و طي فمها عضلة تحيط بها تحبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرخت عن تقبضها فضغطت عضل المثانة فانزرق البول و انما ياتي اليها البول من الكلى من عرقين بصميان الجالبين [الانثيان من لحم ابيض دسم و وريد و شريان] لانضاج المني و لكل واحدة من الرجل عضلتان تحفظهما من الاسترخاء و من المرأة عضلة لعدم بروزهما منها [الذكر رباطي من لحم] قليل [و عصب و عروق و شريانات حساس] و له عضلتان بجانبيه اذا تمددتا اتسع المجرى و بسطتاه و استقام المنفذ و جرى فيه المني بسهولة و عضلتان باصله ينبتان من عظم العانة اذا اعتدل

الرحم عصباني له عنق طويل في اصله انثيان كذكر مقلوب *

تمدوهما انتصب مستقيما او اشتد انتصب الى خلف او امتد احدهما مال الى جهته [الرحم عصبا ني له عنق طويل في اصله انثيان كذكر مقلوب] موضعه بين المثانة و السرة و منفعته قبول الحبل خاتمة روي مسلم عن عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني آدم على ثلاثماية وستين مفصلا فمن كبرالله و حمد الله و هلل الله و سبح الله و استغفر الله و عزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما و امر بمعروف او نهى عن منكر عدد الستين و الثلثماية فانه يمشي يومئذ و قد زحزح نفسه عن النار *